



دعا إلى تشكيل حكومة بمهمة محددة لتنفيذ الإصلاحات في أسرع وقت

عشاء "فيروزي" لماكرون كُِّل بوسام تكريمي



قوات أمن وصحافيون وبعض المحتجين امام بيت فيروز (محمود الطويل)



الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون متحدثاً لدى وصوله مطار بيروت الدولي (أ.ف.ب)

في مستهل محادثاته مع السياسيين اللبنانيين. وإذا كانت تفاصيل ما دار في القمة الماكرونية - الفيروزية ستشغل الصحافة الغربية والعربية التي ستحاول تلمس بعض الخيوط التي من شأنها ربما أن تشفي جزءاً ولو يسيراً من غليل عشاق «بترا» و«بياع الخواتم» و«ناطورة المغاتيح» و«ميس الريم» و«هالة الملك»، فإن «الأنباء» تفردت بمعلومات غير معروفة عن فيروز الإنسانية والألم و«ست البيت» خصوصاً بما أحد الأصدقاء المقربين الذي فضل عدم الكشف عن اسمه.

الصديق روى أن فيروز، وخلافاً لما يخاله البعض، هي سيدة لا يفرغ منزلها من الأصدقاء والأصحاب، ولا يهدأ هاتفها من الرنين على مدار النهار. صحيح أنها في الفن الرمز والأيقونة والأسطورة وسفيرة لبنان التي نجوم وذاكرة الوطن، لكنها في منزلها امرأة بسيطة وعادية وعملية جداً لا تتوانى في سؤال إحداهن عن وصفة طبق معين وتقوم بتدوين مكوناته ومقاديره لإعداد الطبخة بنفسها. أما في أحاديثها مع زوارها فالحديث إلى القرية بأجوائها وأشياؤها وأخبار ناسها هو دائماً طبق رئيسي على مائدة الجلسات. ولا عجب كون فيروز مسكونة بالحنين إلى الحياة القروية البسيطة التي عاشتها في منزل جدتها في بلدة الدبية في منطقة الشوف في جبل لبنان.

محددة في أسرع وقت». وقال إن من أهداف عودته «التأكد من أن حكومة بمهمة محددة ستتشكل في أسرع وقت لتنفيذ الإصلاحات» التي يشترطها المجتمع الدولي مقابل تقديم دعم دولي للبنان يسهم في إعادة تحريك العجلة الاقتصادية.

وشدد ماكرون في تصريحات مختصرة من المطار على أنه جاء ليتابع موضوع المساعدات، مع التأكيد على الشفافية ودور المنظمات غير الحكومية، وأضاف «ستواجه إلى المرفأ لأشرف على ذلك شخصياً، وأعرف ان لبنان يعاني من كوفيد - 19، ونحن نتابع كل الدعم الضروري للشعب اللبناني».

وأوضح أن السبب الآخر هو الذكرى المئوية في لبنان، ووضع جردة للوضع في لبنان، كل الإصلاحات الضرورية التزمتم بمتابعتها وفرنسا ستكون إلى جانب لبنان، وكنت اود ان احقق وعدي الذي اطلقتته في زيارتي الأخيرة، فقد التزمتم بالمساعدة لانطلاق عمل الحكومة الجديدة وتوفير الدعم الدولي لها.

وقد اغتذم المناسبة بعض الشبان اللبنانيين المعترضين على طريقة تكليف السفير مصطفى أديب بتأليف الحكومة اللبنانية العتيدة والناقمين على نهج الطبقة السياسية الحاكمة وتجمهروا أمام المنزل حاملين لافتات بالفرنسية في محاولة لإيصال رسالة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون

بيروت - بوليفين فاضل

نجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث لم ينجح آخرون، في الحصول على موافقة أيقونة الفن العربي فيروز على استقباله، فلطالما مئى كثيرون من لبنان والعالم العربي النفس بسرقة لقاء أو شبه لقاء أو الفوز بلحظات أو هنيهات مع سفيرة لبنان إلى النجوم. ووصل الزائر الفرنسي الكبير إلى بيروت مساء أمس في زيارته الثانية إلى لبنان خلال أقل من شهر بعد زيارته الأولى التي اعتقت انفجار مرفأ بيروت المروع. وكان في استقباله في مطار رفيق الحريري الرئيس اللبناني ميشال عون.

وفور وصوله إلى بيروت، توجه إلى منزل فيروز بناء على طلب منه ليستهل من هناك الزيارة بعشاء في ضيافتها في منزلها في الراحية كل بوسام فرنسي تكريمي رفيع. وغرد ماكرون على تويتر فور وصوله مطار بيروت باللغة العربية: «أقول للبنانيين إنكم كإخوة للفرنسيين، وكما وعدتكم، فما أنا عود إلى بيروت لاستعراض المستجدات بشأن المساعات الطائرة وللعمل معا على نهضة الظروف لإعادة الإعمار والاستقرار». وجاءت زيارة ماكرون بعد ساعات من تسمية مصطفى أديب رئيساً مكلفاً بتشكيل حكومة جديدة، حيث دعا إلى تشكيل «حكومة بمهمة

عرض جوي فرنسي بمشاركة لبنانية تأكيداً على أن لمبادرة الرئيس الفرنسي «ظلفاً وناباً»

أديب سمّاه ماكرون وزّغاه رؤساء الحكومات ورشّحه معظم النواب: لا وقت للكلام

الراعي: يجب عدم تحميل الرئيس كل المشاكل.. ولن أطلب باستقالته

أشار البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى أن «مجاعة 1914 ولدت لبنان الكبير، والأحداث التي نعيشها اليوم وصلت إلى ذروتها مع انفجار المرفأ، وبعد انفجار المرفأ نحن امام ولادة لبنان الجديد، وكما حصل في العام 1920 في النضال في اتجاه نظام الحيايد الناشط».

واعتبر الراعي في حديث تلفزيوني لـ «أم تي في»، أن الدولة بحاجة إلى تحرير من الفساد والعودة إلى القانون والدستور، وتصويب قيامتها يقتضي عودة بناؤها بجمهورية واحدة لا بتحقيق الدستور الذي يمثل الطريق لبناء الدولة، ونحن لم نلتزم بالطائف لا نصاً ولا روحاً، وأمل من رئيس الحكومة الجديد تشكيل حكومة طوارئ مصغرة لا تتبع لأحد، وعلى الحكومة العمل بسرعة ومواجهة التحديات، ويجب اعطاء الحكومة صلاحيات تشريعية لأخذ قرارات سريعة، ونأمل ان يستطيع الرئيس المكلف القيام بهذه الامور، مضيفاً «نحن ننتظر أي حكومة تستجيب، وإذا كانت على نهج الحكومات السابقة أي محاصصة بين الكتل النيابية، فهذا لا يبشر بالخير».

ولفت إلى أنه مع ثورة الشعب وداعم لها وقد أثبتت وجودها، نريدها دوما حضارية، موجهة، ونحن نعمل على لقاءات موسعة مع شباننا وشاباتنا لجمعهم من أجل لبنان الجديد. وأكد انه يجب عدم تحميل رئيس الجمهورية كل مشاكل الدولة وأنا لن اطلب باستقالته، لأن المسؤولية هي مسؤولية الحكومة.

وسال «ما نسبة عمل المجلس النيابي والحكومة أمام حاجات الشعب ومع هكذا قوانين مهترئة؟ يجب أن نستعجل الانتخابات المبكرة دون وضع حجة القانون على قياس أحد»، وأضاف «معظم السياسيين ولاؤهم لشخصهم وحزبهم لا لوطنهم وهذه هي المشكلة، نحن لا نطالب بتغيير اتفاق الطائف، لكننا نطالب بطمر الحفر وسد الثغرات، لا نقتلوا الدستور وتخالفوه هذا خرق لا حق لكم فيه».

وأكد الراعي انه «لا يوجد لا وتوتر بين بكركي وبعيدا، ولكن عند تواجد نقاط أتوجه للرئيس مباشرة، والعقد السياسي الجديد الضروري والوحيد بين يديه».



الرئيس المكلف مصطفى اديب خلال اتصامه الى رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد لقاء ثلاثي في بعيدا (محمود الطويل)

رئيس الحكومة اللبناني المكلف يتعهد بتشكيل حكومة سريعاً من أصحاب الكفاءة وبالإصلاح

عن هذه القاعدة عندما طرح اسم عضو الحكومة الدولية نواف سلام ولهذا وقع اختيار الرؤساء الثلاثة عليه لقراءة بيان ترشيح أديب، اما تمام سلام، فهو مع اجماع الرؤساء والخالصة هنا، أن الرؤساء السابقين مع من يتبع خطاهم وليس العكس. على أن موقف هؤلاء، اصطدم سياسياً ببرود فعل غاضبة، أعنفها صدر عن النائب نهاد المشنوق، الذي قاطع الاستشارات، معتبراً ان تسمية السفير أديب نتيجة طبيعية للمسار الذي تحكم بالواقع والطائفة والوطن منذ العام 2011.

وأضاف «ان التزام الرؤساء السابقين بالموافقة المسبقة للتحالف الحاكم وتحديد حزب الله باسم الرئيس المكلف يشكل تخلياً عن الأمانة الوطنية، لقد تجاهل أصحاب الدولة ما حدث في الرابع من أغسطس التي جعلت بيروت بلا مرفأ منذ أيام الفينيقين في الوقت الذي يتقدم فيه مشروع ميناء حيفا الإسرائيلي، وبرر المشنوق مقاطعته الاستشارات»، لأنها ستكون بمنزلة احتفال بالنصر الإلهي لكن باللغة الفرنسية.

بدوره، اعتبر بهاء الحريري ان مصطفى أديب هو «وكيل آخر لنظام لبنان القديم»، ومن غير المقبول أن يدبر امراء الحرب والميليشيات بلدنا، ونحن بحاجة إلى تغيير كلي للوصول إلى لبنان الجديد.

ويقول النائب فارس سعيد لـ «صوت لبنان»، إن المعادلة

بها وطننا لا سيما بعد التفجير المدمر في المرفأ وسقوط شهداء وجرحى ومفقودين».

وشدد على أنه «لا وقت للكلام والوود والتمنيات» مضيفاً «ياؤن الله سننوق في هذه المهمة باختيار فريق عمل وزاري متجانس من أصحاب الكفاءة والاختصاص، وننتقل.. بإجراء الإصلاحات الأساسية بسرعة»، وأضاف «الفرصة أمام بلدنا ضيقة والمهمة التي قبلتها هي بناء على أن كل القوى السياسية تدرك ذلك وتفهم ضرورة تشكيل الحكومة في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً من مدخل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي».

وإذا كانت مقتضيات المبادرة الفرنسية أوجبت اختيار الدكتور أديب الفرنسي الجنسية والثقافة، ليشكل حبل السرة بين باريس ومحاورها الإيراني، يبقى السؤال حول مصلحية رؤساء الحكومات السابقين الذين جلسوا من أنفسهم «لوي جرها» السنة في لبنان، في هذا الاختيار.

المصادر المتابعة، قالت ان الرئيس الحريري، مع أي رئيس مكلف من خارج بيروت حتى لا يشكل لتيابه جملة انتخابية اعتراضية في يوم من الأيام، والرئيس نجيب ميقاتي يعتبر المدير السابق لمكتبه زمن رئاسة الحكومة من أهل البيت، أما الرئيس فؤاد السنهوري فهو غالباً ما يقول قول الحريري في هذه الحالات، لكنه خرج

السفير د.مصطفى أديب، رئيس مكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية، التسمية جاءت من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتزكية من رؤساء الحكومة الأربعة السابقين، والمصادقة من ثنائي أمل وحزب الله إلى جانب التيار الوطني الحر والمستقبل، وكل متساكن مع المناخ الإيراني السائد.

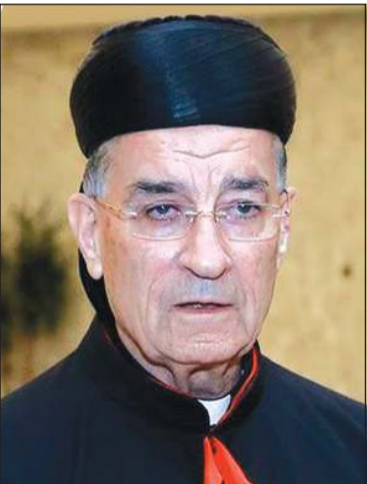
وتقول إذاعة «صوت لبنان» إن اسم د.مصطفى أديب الذي يحمل الجنسية الفرنسية ومتزوج من سيدة فرنسية، أبلغ من الرئيس ماكرون، وعرف به الرئيس عون لاحقاً. وكان أول ذكر لاسمه في البيان الصادر عن اجتماع الرؤساء السابقين للحكومة الذي تلاه الرئيس فؤاد السنهوري أمس الأول.

الرئيس المكلف شكر ميشال عون في حضور من طرح اسمه.

وتعهد من القصر الرئاسي بتشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن» تضم رفيعاً «متجانساً من أصحاب الكفاءة والاختصاص»، و«بإجراء إصلاحات أساسية يشترطها المجتمع الدولي لدعم بلاده». وبعد إلقاء كلمة مقتضبة إثر لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في حضور رئيس المجلس النيابي نبيه بري في القصر الجمهوري، قام أديب بزيارة رمزية، إلى شارع الجمهورية، المنطقة الأشد تضرباً جراء انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس برفقة شخصين أحدهما عنصر أمن. كاول مسؤول في منصب رفيع يتوجه إلى منطقة متضررة بفعل الانفجار. وواجهه الثوار بهتاف «ثورة ثورة».

وبعيداً عن عدسات وسائل الإعلام، التقى صحافي بوكالة فرانس برس في المكان أديب وهو يتحدث إلى سكان تواجوا في الشارع قائلاً «نزلت مباشرة من فوق إلى هنا حتى أقول لكم: يا إخوان أنا أريد فقطكم». وأضاف «دعونا نضع أيدينا بأيدي بعض، وليكن لدينا إيمان».

وقال أديب في بيان تلاه عقب تكليفه في قصر بعيدا «ندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن، في هذه الظروف العصيبة التي يمر



البطريرك الماروني بشارة الراعي